

ومن قصيدة لعبدالله الرقاشي في

ابي سعيد احمد بن شبيب

إِنَّ الْفَتْوحَ عَلَى يَدَيْكَ تَتَابَعْتُ كَتَّابِعِ الْأَنْوَاءِ فِي نَيْسَانَ
خَفَقْتُ بُنُودَكَ حَوْلَهُمْ فَكَأَنَّمَا طَارَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْخَفَقَانِ
وَلَيْنُ حُسَيْدَتِ فَلَسْتُ أَوَّلَ سَابِقٍ يَرْمِيهِ بِالْبَغْضَاءِ الْأُمُّ وَإِنِّي
إِنَّ الْكَرِيمَ مُحَسَّدٌ فِي قَوْمِهِ وَتَرَى الْحُسُودَ مَطِيَّةَ الْأَشْجَانِ

★ ★ ★

وللقاضي التنوخي علي بن محمد في مدح احدهم

رِضَاكَ شَبَابٌ لَا يَلِيهِ مَشِيبٌ وَسُخْطُكَ دَاءٌ لَيْسَ مِنْهُ طَيْبٌ
كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ النَّفُوسِ حَيِّبٌ

★ ★ ★

وقال الأرجاني يمدح بعضهم

وَقَضَى لَهُ بِالْفَضْلِ أَهْلُ زَمَانِهِ بِشَهَادَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ
وَسَمِعْتُ أَخْبَارَ النَّدَى عَنْ كَفِّهِ فَعَرَفْتُ فِيهَا صِحَّةَ الْإِسْنَادِ
مِنْ مَعْشَرٍ بِيضِ الْوُجُوهِ أَكَارِمٍ يَوْمَ السَّمَاحِ وَفِي الْوَعَى أَنْجَادِ